

تاج العروس من جواهر القاموس

وَتَنْجَسَ : فَعَلَ فِعْلًا يَخْرُجُ بِهِ عَنِ النَّجَاسَةِ كَمَا قِيلَ : تَأْتَمُّ وَتَحَرَّجَ وَتَحَنَّنَتْ إِذَا فَعَلَ فِعْلًا يَخْرُجُ بِهِ عَنِ الْإِثْمِ وَالْحَرَجِ وَالْحِنْتِ . وَالتَّنْجِيسُ : اسْمُ شَيْءٍ كَانَتْ الْعَرَبُ تَفْعَلُهُ : وَهُوَ تَعْلِيْقُ شَيْءٍ مِنَ الْقَذَرِ أَوْ عِطَامِ الْمَوْتَى أَوْ خِرْقَةٍ الْحَائِضِ كَانَ يُعْلَقُ عَلَى مَنْ يُخَافُ عَلَيْهِ مِنَ وَلُوعِ الْجِنَّ بِهِ كَالصَّبَّيَّانِ وَغَيْرِهِمْ وَيَقُولُونَ : الْجِنَّ لَا تَقْرَبُهَا . وَعِبَارَةُ الصَّاحِ : وَالتَّنْجِيسُ : شَيْءٌ كَانَتْ الْعَرَبُ تَفْعَلُهُ كَالْعُودَةِ تَدْفَعُ بِهَا الْعَيْنَ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
 " وَعَلَّقَ أَزْجَاسًا عَلَى الْمُنْجَسِ قَلْبٌ : وَصَدْرُهُ :
 " وَلَوْ كَانَ عِنْدِي كَاهِنَانِ وَحَارِسُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مِنَ الْمَعَادَاتِ :
 التَّمِيمَةُ وَالْجُلْبَةُ وَالْمُنْجَسَةُ . وَيُقَالُ : الْمُعْوِذُ مُنْجَسٌ قَالَ تَعْلَبُ :
 قُلْتُ لَهُ : لِمَ قِيلَ لِلْمُعْوِذِ : مُنْجَسٌ وَهُوَ مَا خُوِذَ مِنَ النَّجَاسَةِ ؟ فَقَالَ :
 لِأَنَّ لِلْعَرَبِ أَفْعَالًا تُخَالِفُ مَعَانِيَهَا أَلْفَاطُهَا يُقَالُ : فُلَانٌ
 يَتَنْجَسُ إِذَا فَعَلَ فِعْلًا يَخْرُجُ بِهِ مِنَ النَّجَاسَةِ وَسَاقَ الْعِبَارَةَ السَّيِّئَةِ
 سُقْنَاهَا آتِفًا . قُلْتُ : وَسَبَقَ أَيْضًا إِنْشَادُ قَوْلِ الْعَجَّاجِ فِي ح م س :
 " وَلَمْ يَهَيِّنْ حُمُوسَةً لِأَحْمَسًا .
 " وَلَا أَخَاءَ عَقَدٍ وَلَا مُنْجَسًا وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : إِذَا جَاءَ الْقَدَرُ لَمْ
 يُغْنِ الْمُنْجَسُ وَلَا الْمُنْجَسُ وَلَا الْفَيْلَسُوفُ وَلَا الْمُهَنْدِسُ . قَالَ وَهُوَ
 السَّذِي يُعْلَقُ عَلَى السَّذِيِّ يُخَافُ عَلَيْهِ الْأَزْجَاسُ مِنَ عِطَامِ الْمَوْتَى
 وَنَحْوِهَا لِيَطْرُدَ الْجِنَّ : لِنُفْرَتِهَا مِنَ الْأَقْذَارِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ
 : النَّجَسُ بِالْفَتْحِ وَكَكْتِفٍ : الدَّنَسُ الْقَذَرُ مِنَ النَّاسِ . وَدَاءُ نَجَسٍ
 كَكْتِفٍ : عَقِيمٌ وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ صَاحِبُ الدَّاءِ وَكَذَلِكَ فِي أَخَوَاتِهِ السَّيِّئَةِ ذَكَرَهَا
 الْمَصْنُفُ . وَالنَّجَسُ بِالْفَتْحِ : إِتَّخَاذُ عُوذَةٍ الصَّبِيِّ . وَقَدْ نَجَسَ لَهُ
 وَنَجَسَهُ : عَوَّذَهُ . وَالنَّجَسُ بِالْكَسْرِ : التَّعْوِيزُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 قَالَ : كَأَنَّهُ الْإِسْمُ مِنْ ذَلِكَ . قَالَ : وَالنَّجَسُ : بَضَمٌ تَتَيْنُ : الْمُعْوِذُونَ
 وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : الْمُعَقِّدُونَ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ : وَهُمْ السَّذِيَّانِ يَرْتَبِطُونَ عَلَى
 الْأَطْفَالِ مَا يَمْنَعُ الْعَيْنَ وَالْجِنَّ . وَمِنْ الْمَجَازِ : نَجَسَتْهُ الذُّنُوبُ .
 وَالنَّاسُ أَجْنَاسٌ وَأَكْثَرُهُمْ أَزْجَاسٌ . وَتَقُولُ : لَا تَرَى أَزْجَسَ مِنَ الْكَافِرِ وَلَا

أَنزَحَسَ من الفاجر كما في الأساس . والمَنْدَجَسُ : جُلَيْدَةٌ تُوضَعُ على حَزْرٍ
الوَثَرِ .

ن ح س .

النَّحْسُ بالفتحة : الأَمْرُ الْمُطْلَمُ عن ابنِ عَبَّادٍ . وقالَ الأَزْهَرِيُّ :
والعَرَبُ تُسَمِّي الرِّيحَ الباردة إِذَا أَدْبَرَتْ نَحْسًا . وقيلَ : هو
الرِّيحُ ذاتُ الغُبَارِ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : النَّحْسُ : الغُبَارُ في أَقْطَارِ
السَّمَاءِ إِذَا عَطَفَ المَحَلُّ قال الشاعرُ :
إِذَا هَاجَ نَحْسٌ ذُو عَثَانَيْنِ وَإِلْتَقَتِ ... سَيَّارِيْتُ أَغْفَالُ بِهَا آلُ
يَمِّصَحُ والنَّحْسُ : ضِدُّ السَّعْدِ من النَّجُومِ وغيرِهَا والجمْعُ : أَنزَحَسُ
ونَحُسُ . وقد نَحَسَ كَفَرِحَ وكَرُمَ نَحْسًا ونَحُسَةً الثاني لُغَةٌ في نَحَسَ
بالكسرة ومنه قِرَاءَةُ عبد الرحمن بن أبي بَكْرَةَ " مِنْ نَارٍ ونَحُسَ " على أَنه
فَعَلُ ماضٍ : أَي نَحَسَ يَوْمُهُمْ أَوْ حَالُهُمْ فهو نَحْسٌ بالفتحة وككْتَفٍ
ونَحِيسٌ كَأَمِيرٍ ويومٌ نَحِسٌ وأَيَّامٌ نَحِسٌ وهي أَيَّامٌ نَحِيسَةٌ ونَحِيسَةٌ
ونَحِساتٌ بسكون الحاء وكسرِهَا وقراءَ أبو عمرو " فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ رِيحًا
صَرْصَرًا في أَيَّامٍ نَحِساتٍ " قال الأَزْهَرِيُّ : هي جَمْعُ أَيَّامٍ نَحِيسَةٍ ثُمَّ
نَحِساتٌ : جَمْعُ الجَمْعِ . وقُرئَ " نَحِساتٍ " وهي المَشْؤُمَاتُ عَلَيْهِم في
الوَجْهَيْنِ بكسرِ الحاءِ وقراءَ به قُرَّاءُ الكُوفَةِ والشَّامِ وَيَزِيدُ
والباقُونَ بسُكُونِهَا . وفي الصَّحاحِ : وقُرئَ قولُهُ تَعَالَى " في يَوْمٍ نَحِيسٍ "
على الصَّفَةِ . والإِضَافَةُ أَكْثَرُ وَأَجْوَدُ وقد نَحَسَ الشَّيْءُ . بالكسرة فهو
نَحِسٌ أَيْضًا قال الشاعرُ :